

## العراق: نشكر الكويت لمناصرتها القضايا العربية بحكمة داخل مجلس الأمن

مجلس الأمن ذات الصلة وبذل أقصى الجهود للافاء بها. وأوضح أن «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين شهدت محطات ايجابية من بينها عقد اللجنة المشتركة بصورة منتظمة مما ساهم بتحقيق تقدم ملحوظ في المواضيع ضمن قيود العمل المشترك».

المتحدة محمد بحر العلوم مساء الثلاثاء خلال جلسة لمجلس الامن حول الوضع في العراق. وقال بحر العلوم: «يحتل التعاون مع الكويت موقعا متميزا في سلم أولويات العراق وعبر التعاون مع الأمم المتحدة، تؤكد على حرص حكومة العراق بالالتزام بقرارات

أعرب العراق عن شكره وتقديره للكويت لمناصرتها القضايا العربية بحكمة ومسؤولية خلال عضويتها الحالية في مجلس الأمن والتي انعكست بشكل واضح على تثبيت دعائم السلم والأمن الدوليين. جاء ذلك في كلمة القاها مندوب العراق الدائم لدى الأمم

### أعربت عن أملها بأن يتجاوز الظروف الاستثنائية التي يمر بها

## الكويت تدعو إلى ضبط النفس والامتناع عن استخدام العنف في العراق

عليها بين الدول الأعضاء في اللجنة الثلاثية».

وقميا يتعلق بالتملكات الكويتية أنشئ السفير العتيبي على جهود السلطات العراقية وجهود كل من ساهم بتسهيل عملية إعادة التملكات الكويتية والتي تمت مؤخرا والتي هي عبارة عن 200 ألف كتاب.

وأوضح أن تلك خطوة ايجابية تأتي في إطار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمتعلقة بضرورة قيام العراق بإعادة التملكات الكويتية البت تم الاستيلاء عليها أثناء الاحتلال أصلا في أن يستكمل العراق جهوده بإعادة كافة التملكات الكويتية وخاصة المحفوظات الوطنية.

وأضاف: «أن ما تم إعادته يعتبر قليلا مقارنة بما هو مفقود، كما أن المحفوظات الوطنية التي أشار إليها الأمين العام في تقريره المعروف أمانا لم يعثر عليها بعد منذ عام 1991 فلها قيمة وأهمية تاريخية بالنسبة لدولة الكويت».

وأشار إلى أن هناك العديد من القوائم التي تم تقديمها في فترات سابقة والتي لم يتم استرجاعها وإهمها الأرشيف الوطني للديوان الأميري وديوان سمو ولي العهد وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية التي نهبت أثناء الغزو العراقي للكويت، حيث أن هذه الوثائق لا يمكن تعويضها بثمن ويعود البعض منها إلى القرن التاسع عشر.

وقال السفير العتيبي: «في الوقت الذي نعبر فيه عن إشاداتنا بالتعهد والالتزام الذي يظهره العراق في الوفاء بحافة التزاماته الدولية المتجنية التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تجاه الكويت إلا أننا نعبر كذلك عن رغبتنا الصادقة في إنهاء ما تبقى من تلك التزامات».

وذكر أن الكويت تعتبر من أوائل الدول التي قدمت الدعم والمساعدة للأشقاء في العراق ليتسنى له تخطي العقبات التي تعترض طريق استتاب أمنه واستقراره ويمكنه من تنفيذ تلك التزامات التي ما زالت متبقية منذ تحرير الكويت عام 1991. وتابع العتيبي: «نحن على ثقة بأن تنفيذ العراق لالتزاماته الدولية المتبقية تحت مظلة الأمم المتحدة سوسع أفق العلاقة القائمة والمبنية على أساس احترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».



السفير منصور العتيبي يلقي كلمة الكويت

وحدث الدول الأعضاء في مجلس الأمن على الاستمرار في مواقفها الداعمة ومساعيها الجادة لإيجاد حل ينهي معاناة أهالي المفقودين بمعرفة مصيرهم وإيجاد رفاتهم وبالأخص مساعي كل من المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة باستجابة لاحتياجات الشعب العراقي وحكومته في سياق جهودهم الرامية لمعالجة التحديات الداخلية.

ورحب بالدور الحيوي الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (يونامي) لتعزيز تلك الجهود تنفيذًا لولايتها واقتراحها بالتشاور مع الرئاسات العراقية الثلاث لخارطة طريق لإصلاحات تتماشى وتتناسب مع الأطر القانونية والدستورية وتأخذ بعين الاعتبار تلبية المطالب الأساسية للشعب العراقي.

وقميا يعلق بمسألة المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة والتي يتابعها مجلس الأمن منذ ما يقارب ثلاثة عقود، قال السفير العتيبي: «لا مناص من تأكيدنا على أهمية هذه المسألة وحساسيتها للشعب الكويتي ولذويهم الذين ينتظرون بفارغ الصبر معرفة مصير أحبائهم على مدى الـ 29 عاما الماضية، إذ تعتبر من القضايا الإنسانية التي نأمل بحلها في أقرب وقت ممكن».

وحدثه على أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».

وأكد العتيبي أن الكويت تترك جيدا صعوبة تلك المرحلة ولم ولن تالوا جهدا في الوقوف إلى جانب الأشقاء في العراق

والمساعدة في تقديم الدعم والمساندة استجابة لاحتياجات الشعب العراقي وحكومته في سياق جهودهم الرامية لمعالجة التحديات الداخلية.

ورحب بالدور الحيوي الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (يونامي) لتعزيز تلك الجهود تنفيذًا لولايتها واقتراحها بالتشاور مع الرئاسات العراقية الثلاث لخارطة طريق لإصلاحات تتماشى وتتناسب مع الأطر القانونية والدستورية وتأخذ بعين الاعتبار تلبية المطالب الأساسية للشعب العراقي.

وقال السفير العتيبي: «نحن على ثقة بأن تنفيذ العراق لالتزاماته الدولية المتبقية تحت مظلة الأمم المتحدة سوسع أفق العلاقة القائمة والمبنية على أساس احترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأضاف أن الكويت تقدر التعاون البناء الذي تبذره الحكومة العراقية في إطار اللجنة الثلاثية واللجنة الفنية المتبينة عنها برئاسة اللجنة الدولية للتصليب الأحمر الجديرة بالثناء لما اضطلعت به من دور رائد في سعيها للكشف عن مصير بقية المفقودين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الثالثة على مدى السنوات الماضية. وتابع: «وإذ أثمر هذا التعاون في التعرف على 236 مفقودا من أصل 605 فإننا نأمل أن يتواصل ويستمر هذا التعاون ويتم تكثيفه في المرحلة القادمة لتحقيق نقلة نوعية في ملموس بتنفيد خطط وبرامج العمل التي يتم الاتفاق

دعت الكويت إلى ضبط النفس والتهذبة والامتناع عن استخدام العنف خلال المظاهرات بالعراق، معربة عن الأمل بأن يتجاوز العراق الظروف الاستثنائية التي يمر بها، وأن تعود الأوضاع إلى طبيعتها.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي القاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي مساء الثلاثاء خلال جلسة لمجلس الأمن حول الوضع في العراق.

ودعا مندوب الكويت إلى تفويت الفرصة عن من يسعى إلى الإضرار بالعراق والعراقيين وإثارة الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار من خلال استخدام الذخيرة الحية واستهداف المتظاهرين الأبرياء ومهاجمة وتدمير التملكات العامة والخاصة.

وأعرب عن الأمل بأن يتجاوز العراق تلك الظروف الاستثنائية التي يمر بها، وأن تعود الأوضاع إلى طبيعتها قائلا: «فما حصل بالأوضاع القريب كان خير دليل على وحدة الشعب العراقي وبكافة اتجاهاته السياسية وانتعائه العرقية والطائفية بالقضاء على ما يسمى بتفليح الدولة الإسامية (داعش) وتجاوز أحلك وأصعب الظروف».

كما أعرب عن تمنياته للشعب العراقي بكافة مكوناته دوام الاستقرار والرخاء، مرحبا بالخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية لتلبية تطلعات الشعب العراقي وتخفيف حدة الاحتقان بما في ذلك تشكيل لجنة تحقيق في استخدام القوة ضد المتظاهرين وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات والتجاوزات التي ارتكبت بحق المتظاهرين إلى العدالة.

وقال السفير العتيبي: «نتابع بجدل جانر باهتمام كبير تطورات الأحداث في العراق نتجبة اندلاع المظاهرات منذ عدة أسابيع في عدد من المحافظات ويؤسقا وقوع الآلاف من الضحايا المدنيين بين قتل وجريح وكذلك من قوات الأمن وبتقدم بمواساتنا وتعازينا لأسر الضحايا».

وأضاف: «أن العراق مقبل على مرحلة هامة لاستعادة عافيته وإذ نذكر فيها تماما حجم الظروف والتحديات الكبيرة التي تواجهه فإنه من المهم معالجتها من خلال حوار سلمي بناء ويستوجب ذلك دعم ومساندة المجتمع الدولي والأمم المتحدة في إطار احترام سيادة العراق

## أمير البلاد يهنئ ملك تايلاند بالعيد الوطني



سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى جلالة الملك ماها فاجير النكورن ملك مملكة تايلاند الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني لبلاد، متمنيا لجلالته مو فور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى جلالة الملك ماها فاجير النكورن ملك مملكة تايلاند الصديقة ضمنها سموه خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني لبلاد، راجيا لجلالته مو فور الصحة والعافية.

كما بعث سمو الشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

## .. ويعزي الرئيس الفلبيني بضحايا إعصار كاموري

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس رودريغو رواتيرتي رئيس جمهورية الفلبين الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته لفخامته ولأسر ضحايا إعصار كاموري الذي ضرب الفلبين وأسفر عن سقوط عشرات من الضحايا والعديد من المصابين ونزوح العشرات. سائلا سموه الباري جل وعلا أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية، أملا سموه أن يتمكن المسؤلون في البلد الصديق من تجاوز آثار هذه الكارثة الطبيعية.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس رودريغو رواتيرتي رئيس جمهورية الفلبين الصديقة ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته لفخامته ولأسر ضحايا إعصار كاموري الذي ضرب الفلبين وأسفر عن سقوط عشرات من الضحايا والعديد من المصابين ونزوح العشرات، مبهتلا لسموه إلى المولى تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

كما بعث سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

## الكويت تشيد بصمود الشعب الفلسطيني وتؤكد مساندته لنيل كافة حقوقه

ومصادرة الأراضي والممتلكات والشروع بتوسيع وبناء المستوطنات بجاهل كافة الاعراف الدولية مثل التعديبات التي يشهدها الحرم القدسي الشريف كمحاولة جديدة لتغيير الوضع التاريخي القائم وحصرها في مساحة ضيقة من ممراسة حقوقهم الشرعية وطوقهم الدينية.

وأكد أنه «لطالما حرصت الكويت خلال فترة عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الحالية على دعوة المجلس الى أن يتحمل مسؤولياته في العمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية اليومية وممارستها وسياساتها غير شرعية في الأراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل».

وأوضح أن الهدف من تلك الاعتداءات تكريس الاحتلال وتقويض أي فرصة لسلم حقيقي ينجح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة فالسلطة القائمة بالاحتلال تواصل حملات الاعتقالات التعسفية وهدم المباني الفلسطينية والاستيلاء عليها وتشديد الحصار المفروض على قطاع غزة منذ حوالي 12 عاما. وذكر أن تلك السلطة تصر على اتخاذ قرارات أحادية غير قانونية تجتهد جزء من عائدات الضرائب الفلسطينية وعدم التجديد لولاية البعثة الدولية المؤقتة في مدينة الخليل.

ولفت الأحمد إلى شروع إسرائيل في إجراءات تهدف إلى تغيير طابع ووضع مدينة القدس التاريخي وتريكيته الديموغرافية ومحو لايتها لفرض سياسة الأمر الواقع التي جانب تقويضها لجهود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

وأوضح أن الكويت صوتت لصالح تمديد ولاية الوكالة في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة شهر نوفمبر الماضي بواقع تأييد 170 دولة. وجدد الأحمد دعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن على وجه الخصوص إلى مطالبة سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما فيها القراران 1860 و2334.

وقال: «مضت على مسيرات العودة الكبرى السلمية منذ انطلاقتها في شهر مارس 2018 أكثر من ستة ونصف شهدت أبشع صور انتهاكات حقوق الإنسان حسب ما خلص إليه تقرير اللجنة الدولية المستقلة التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في الانتهاكات المرتكبة في هذه المظاهرات».

وأضاف أن تلك الانتهاكات ير في بعضها إلى جرم أثم حرب بعد استخدام القوات الإسرائيلية للذخيرة الحية لقتل أكثر من 200 فلسطيني حتى الآن من بينهم حوالي 40 طفلا وجرح ما لا يقل عن 22 ألفا آخرين. وطلب بضرورة التزام إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بجميع القرارات المتعلقة بحماية المدنيين في النزاعات المسلحة بما في ذلك التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام لحماية السكان المدنيين الفلسطينيين فضلا عن التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 كسلطة قائمة بالاحتلال.

أشادت الكويت بصمود ونضال الشعب الفلسطيني مؤكدة تضامنها ودعمها الكامل لتطلعاته وطموحاته لنيل كافة حقوقه السياسية المشروعة. جاء ذلك خلال كلمة الكويت التي القاها المستشار بوفدها الدائم لدى الأمم المتحدة نواف الأحمد مساء الثلاثاء أمام جلسة بالجمعية العامة للأمم المتحدة حول قضية فلسطين.

وأكد الأحمد دعم الشعب الفلسطيني لإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق النظم والقوانين الدولية.

وجدد دعوة كافة الأطراف وبخاصة الأطراف الراجعة لعلمية السلم في الشرق الأوسط إلى تكثيف جهود الضغط على إسرائيل لحثها على قبول قرارات الشرعية الدولية والالتزام بها.

وشدد الأحمد على مسؤولية الأمم المتحدة بكافة أجهزتها تجاه القضية الفلسطينية إلى حين التوصل إلى حل عادل وشامل ودائم لجميع المسائل المرتبطة بها بما في ذلك قضية اللاجئين عربا عن الأمل في القريب بأن تكون فلسطين العضو الـ 194 في الأمم المتحدة، وقال: «إن الكويت تولي أهمية خاصة لهذا البند المتعلق بالقضية الفلسطينية الذي تناقشه في كل عام ضمن جدول أعمال الجمعية العامة والذي يترام مناقشته مع مناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

وجدد الأحمد موقف الكويت المبدئي والثابت في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني لرفع المعاناة الواقعة عليه وصولا إلى هدف نيل كامل حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف في ظل ما يعانيه منذ بدء الاحتلال عام 1967.

وتابع: «على الرغم من مرور أكثر من 70 عاما على اعتماد القرار 181 بند القضية الفلسطينية إلا أن الشعب الفلسطيني ما زال قابعا تحت الاحتلال الإسرائيلي ولا تزال الانتهاكات الإسرائيلية السافرة مستمرة».

وأضاف أن تلك الانتهاكات تضاعفت في حداثها حتى أن أصبح انتهاك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان سمة يومية يعيشها الشعب الفلسطيني الأعزل بهدف تجريد من أبسط حرياتهم وحرمانهم من سبل العيش الكريم. ولفت إلى «أن القضية الفلسطينية تشيبت قرارات أممية ودولية لنصرة الشعب الفلسطيني ولكن لأسف حال تعنتت إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال دون تحقيق أي تقدم ملموس لما يقارب الخمسين عاما».

وأشار الأحمد إلى أنه بعد مرور نصف قرن على الممارسات الإسرائيلية المتنافية لجميع المبادئ الإنسانية والأخلاقية والقانونية تتجدد سياسة التهجير التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلية لإحداث تغيير طبيعية السكانية للأراضي الفلسطينية.

وبين أن ذلك يأتي عن طريق التهجير القسري

### خلال اجتماع للأعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الأمن

## البديوي: الكويت تدعم الأمم المتحدة والدبلوماسية التعددية لتعزيز السلام والأمن الدوليين



جانب من الاجتماع

وأشار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اتخاذ مبادرة مماثلة لتنظيم الاجتماع فيما تحدث عن «تعاون إيجابي مع الكويت في مجلس الأمن الدولي».

وأوضح أن الاجتماع الذي يستمر يومين يجمع الأعضاء العشرة المنتخبين الحاليين في مجلس الأمن الدولي والأعضاء الخمسة المنتخبين الجدد.

وقال جوفين: «في ضوء الوضع الراهن من عدم اليقين والصراعات بين القوى الكبرى فقد أصبحت جهود الأعضاء المنتخبين للعمل بطريقة توافقية أكثر أهمية».

وقال وزير الخارجية البلجيكي: «من خلال تنظيم مشاورات إي10- تساهم بلادنا في زيادة التعاون بين الأعضاء المنتخبين في مجلس الأمن وتعزيز نقل المعرفة وتبادل الخبرات».

ونظمت النسخة الثانية من (حوار إي10-) تحت عنوان (تعزيز كفاءة ومصادقية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.. تبادل المعارف والخبرات).

وكانت جنوب إفريقيا والسويد نظمتا أول نسخة من (حوار إي10-) في 31 ديسمبر وتونس التي ستنتضم في 1 يناير 2020.

ومن جانبه وجه المكلف بمنصب وزير

بلجيكا وتونس من أجل مشاركتكم جميع تجاربنا والطرق التي حاولت بها الكويت تعزيز كفاءة وفعالية مجلس الأمن».

وأوضح أن الكويت تتمتع بالعديد من الخبرات في مجلس الأمن مشيرا إلى ثلاث نقاط مهمة تشمل العمل على تقسيم أكثر إنصافا وعدالة للعمل وتعزيز التعاون بين جميع الأعضاء وضمان وحدة الهيئة الأممية.

وأضاف: «تود الكويت أن تهنئ مرة أخرى الأعضاء المنتخبين الجدد في مجلس الأمن بعضهم من يمكن تجارب سابقة والأخر سينضمون إلى المجلس لأول مرة.. وتؤكد لكم جميعا استعداد الكويت لمساعدتكم وفوقكم طوال فترة العضوية».

ومن جانبه أكد وزير الشؤون الخارجية والدفاع البلجيكي الجديد

فيليب جوفين في افتتاح (حوار إي10-) أن الاجتماع يهدف إلى زيادة التعاون بين الأعضاء المنتخبين والمساهمة على هذا النحو في الأداء الفعال لمجلس الأمن.

وقال: «إن بلدنا ينظم الاجتماع مع الكويت التي ستعمل ولايتها لمدة عامين في 31 ديسمبر وتونس التي ستنتضم في 1 يناير 2020».

جددت الكويت دعمها القوي لمنظمة الأمم المتحدة والدبلوماسية التعددية الأطراف من أجل المساهمة في تعزيز السلام والأمن الدوليين.

جاء ذلك في كلمة القاها سفير الكويت لدى بلجيكا ورئيس بعثتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) جاسم البديوي في انطلاقة اجتماع للأعضاء العشرة غير الدائمين بمجلس الأمن يعرف باسم (حوار إي10-) الذي استضافته بلجيكا والكويت وتونس في بروكسل مساء الثلاثاء.

وقال السفير البديوي خلال الاجتماع الذي يستمر يومين: «جميعنا الذين نحظى بشرف عضوية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة نتحمل مسؤولية المساهمة من خلال صوت السلام والأمن الدوليين من خلال العمل معا».

وشدد على أن «الكويت تؤمن بأن مسؤوليتنا جميعا كاعضاء منتخبين هي مواصلة البحث عن سبل مبتكرة وتشجيع الحوار والعمل على إيجاد حلول تعتمد على مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة».

وأضاف السفير البديوي الذي رأس وفد الكويت في الاجتماع «يشرف الكويت أن تشارك في استضافة هذا الحوار مع